



عبير الحضور

مقالات في التنمية البشرية

عبير الحضور

مقالات في التنمية البشرية

كرامة حسام الساموك

المقدمة

بداية الكتاب كان في محبة الله ، لتقديم ما لدينا من
خبرة حياتية و أفكار نالت منا الجهد الدؤوب و الكثير
من التحليل المنطقي ؛ لتوافق الحقيقة و حتى دنيا
الواقع ، و إن كان بعضها عند البعض لا تتواءم ،
بتعدد الأمزجة و تنوع المصالح...

رتبنا الكتاب في موضوعين : شمل أوله بعض فئات
المجتمع التي لا يخلو بيت من أحدها ، و سبرنا
اغوارها لتكون أكثر طواعية ، بل و حيوية مما عند
البعض اليوم...

احبب فننك ، سترها طوع امرك...
تفهم وضعك و تصالح معه ، ستغدو في أوج قوتك...
كن ميالاً إلى تنمية قدراتك ؛ فانك لا تخلو منها...
اقتضى ذلك الأمر أن نسمو و نرقى بأساليب ليست
بغريبة و لا صعبة إن لم تكن اسهل مما نراه اليوم عند
بعض تلك الفئات...

لم نغرق في الخيال ، ابتعدنا عن التصنيع و التكلفة ،
وودعنا التشبث بثوب التقليد و استتساخ ابداع
الأسبق... هي فكرة إن نجحت.. كان لنا أجر الاجتهاد
، و إن كان العكس.. فلنا شرف المحاولة...
أما الموضوع الثاني فتضمن مقالات في الحياة و العلم
و حتى دواخل النفس.... مسكها كان اقوال لشخصيات
لها الأهمية القصوى والغاية المثلى عند معجبيهم
و محبيهم...

في اقتضاب و عدم اسهاب ، كتابنا نافذة مضيئة
لخطوات متزنة واثقة بعيدة الأثر في معترك الحياة...
حياتك السابقة يصعب تعويضها ، و لكن مع الكتاب
ستكون السابقة في واد ، و القادمة في قمة جبل الرضا
و هدوء نفس و سكينة...

الموضوع الأول

الأب و الأم : إذا تجرّدت الأخلاق عن الآباء والامهات ، فما
الداعي إلى الإنجاب - عبثاً - ؟

الطالب : فكّ أغلالك ، و أنطلق...

المعلم : طلابك يحبونك قمة ؛ فلا تتزحزح...

الطبيب : مساعدتك نحتاجها قبل فوات الأوان لا بعده...

الموظف : كنّ منشغلاً في عملك من صميم قلبك ، لا ادعاء...

المدير : الناس تحتاجُ حضورك فلا تشعُرْها بالفقد .

الأب والأم

لهما دور في الحياة و حتى ما بعدها ، دور لا يُضاهى
و لا يُقارن بغيره ، و ذلك الدور و قيمته يعتمدا عليهما
حتى لو كانت الحياة و ظروفها و أصدقاء سوئها و
وسائل تواصلها و تباعدها الاجتماعي لها الدور
الطاغي...

بهما يُسقى الزرع و يكون الاهتمام...

عليهما يقع عاتق واجبات العناية و المداراة...

اليهما يكون الحصاد حتى لو كان معنوياً فقط...

على الاب و الأم أن يحظيا بصفات و سمات ، تجعل
منهما اهلاً لها صدقاً ؛ فليس كل من له اولاد ، كان اباً
او أمّاً حقاً...

و من ضمنها و ليس كلها :

١- على الاب و الأم أن يعيا المرحلة التي هما بها ؛
فالمسؤولية أمر ليس بهين ، لا تقبل المسؤولية ما لم
تلتزم بها أمام نفسك و أمام نصفك الاخر...

٢- حاول أن تطالع و تتطلع بين جنبات الحياة و
الكتب و التقارير ، فلا ضير لو تعلمت الأبوة أو
الأمومة من الكتب أو حتى من المعارف اهل الخبرة
المشهودة...

٣- لا تدع شبه أحد او لادك بك أو أنه جميل الشكل أو
الطباع أو لأي سبب كان ، حجة لتفضيله عن الآخرين
و تمييزه و بالتالي قد غرست فيه التكبر و الغرور و
ربما عدم سماع النصيحة ، وفيهم شعور الظلم و التظلم
والغيرة و ربما الكره...

٤- لا تجعل حبك لأولادك ينسيك اهلك و واجباتك
و حتى اخلاقك نحوهم ، ولا تظهر للناس هذا الشيء
واضحاً ، الأولوية في درجات الحب احبسها في نفسك
و بين جدران قلبك وحدك...

٥- حتى لو كنت أشد الناس فقراً أو كان ظهرك ينوء تعباً و قلقاً لشدة مسؤولياته ، فلا تُتكر حاجة البيت إلى اهتمامك ، و اول الاهتمام السؤال و الكلام الطيب و التشجيع و رفع شأن نصفك الثاني و الاولاد...

٦- ليس بمجهود كبير لو حاولت أن تخصص يوماً في الأسبوع أو حتى في الاسبوعين للبيت و لنفسك ، اجعل من معك ينتظر ذاك اليوم و كأنه عرس ، فيكون الاتفاق في شكل ذاك اليوم و وقته و كيفية قضائه و عدم تضييعه في امور ليست بذى داع...

٧- المحافظة على الترابط الأسري بقدر فوق المستطاع ، في ظل فوضى الحياة و مغرياتها...

في اعتقادي يقع هذا الواجب على عاتق الاب اولاً فهو المسؤول الاول عن تهيئة الجو المناسب من عدمه ، و من ثم يأتي دور الام ثانياً و لكن لا ينفصل عن اولاً...

٨- كثير من اتجاهات الاولاد و سلوكياتهم ما هي إلا نتاج علاقتهم المبكرة مع الوالدين ، التربية ليس تلقيناً

و لا محاضرات و اوامر ، فكن رقيباً على أفعالك
واقوالك و اشاراتك و حتى نظرات العين -أيها الاب
و كذا الام - فستكون فيما بعد مفاهيم راسخة في
اذهانهم و بالتالي تغدو افعالاً و تقليداً...

٩- لا تعقد مقارنة بين اولادك و اولاد الغير - ايجاباً
كانت أم سلباً - فالنتائج لا تنتهي عند اعلانها ، بل و
ستترك شرخاً في النفوس - شئت أم أبيت - فالكل
يعرف شأنه مسبقاً فلا تقلله...

١٠- اقترب من اولادك وكن مع مشاكلهم في تماس
حي، و اعطهم حباً حقيقياً كي لا يبحثوا عن منافذ غير
مشروعة بحجة العطش...

١١- لا تنسَ - ايها الاب - واجبك و تطالب الام
بنتائج غير وخيمة ، و كذلك الام ؛ فالأب ليس واجبه
تهيئة الجانب الاقتصادي المناسب فحسب ، و دور الام
لا يتحدد في تحضير الطعام و تنظيف البيت ، الأسرة

اهم بكثير من كل ما سبق و ابعد غوراً ، و قبل فوات الأوان...

١٢- الاهتمام بصحة نفسيكما جيداً و لا إهمال ؛ فالصحة تاج لن تنتشبت به إلا بعد خلعه ، و من ثم سيكون الاعتناء بصحة الأولاد امراً منطقياً...

١٣- علاقتكما حافظا عليها بالمودة و الرحمة و القناعة ؛ فلاختلافكما فيما بعد ضحية ، و عند اعلانكما تحمل المسؤولية تحملاها و كونوا بطلينها...

١٤- على الاب و الأم أن يلاحظا علاقة الاولاد فيما بينهما ملاحظة دقيقة و منذ الصغر ، و غرس مفاهيم الحب و التعاون فيهم ؛ حتى لا يأتي يوم و مشاكلهم تصل إلى طريق اللاحل و إلى ما لا يحمد عقباه...

١٥- الحياة الزوجية فيها كثير من منعطفات و منحنيات و منعرجات ما بين مشاكل اقتصادية و غيرة و ظروف و مرض ، علاجها الصبر فالأيام دول...

١٦- إن كان أحد الاولاد مصاباً بعاهة جسمية أو نفسية أو عيب ، أتوسل اليكما حباً لا تتالا منها ، حتى و لو في لحظة مزاح ؛ انتما الأقرب إلى الاولاد ، و الكلمة التي تصدر عنكما ستفتح شرخاً و شعوراً بالنقص عندهم ، انتما للأولاد روح الحياة فتشبتا في الحفاظ عليها...

١٧- من الضروري أن يعمل الابوان بين فينة و اخرى تقييماً لما تم خلال الأشهر السابقة ، و يشمل ذاك الاقتصاد و العلاقات و مجمل التطورات و حتى التعثرات ، و إن يتكاشفا مكاشفة صريحة و يكون للسفينة ربان واحد و إلا فسيحدث ما ليس في الحسبان...

١٨- الاب و هو في زحمة الحياة و دوامتها ، اياه و فتور السؤال عن مستوى الاولاد الدراسي ، الاب ثم الاب ، فالأم إن صعب الأمر ، الطالب مهما كان متميزاً نشيطاً تلتنع عيناه فرحاً لو شاهد حرص أهله ، فكيف الحال و الطالب ضعيف الهمة و الدرجة !

١٩- التعامل بمبدأ الثواب والعقاب مع الاولاد ، فعند التميز و التوقد و التوهج له هدية ، و عند الخطأ و تعمده فيتحمل المسؤولية ؛ عند ذاك ستكون للحياة و شؤونها قيمة و مكانة عند الأولاد...

٢٠- اياكما و التحدث بسوء عن اهل بعضكما امام الأولاد ؛ فستخلق فجوة لا يمكن إصلاحها و ستقبل بالأغلال عواطف الحب و الاحترام في دواخلهم...

(إذا تجردت الأخلاق عن الآباء و الأمهات ، فما الداعي إلى الإنجاب عبثاً!) مرتجى بشير الموسوي

الطالب

فرد اتجه نحو طلب العلم أو الشهادة صغيراً كان أم كبيراً ، برغبته أم كان مجبراً...

تعددت الأهداف ، لكن الاغلب هو الوصول إلى ميناء به قد تجتمع امانيه...

احلى مرحلة في حياة الشخص هي عندما كان طالباً ؛ فمهما يصل من الكبر عتياً ، فعند جلوسه في مقعد الدراسة ، ينسى العوائق و حتى بعض الأعراف و يعيش اللحظة فيشاكس...

يجد طالب العلم أو الشهادة سعادته و هو بين زملائه ، يتسابقون في نقل الأخبار و آخر تطورات الدوام ، و يتبادلون ضحكاتهم و تعليقاتهم الساخرة و التي ربما لن تضحك من كان ماراً بجانبهم...

هناك علاقة ثانية تقوم بين الطالب و معلمه غير التي
بين الطلاب انفسهم...

علاقة الطالب بمعلمه ، يفرض حدودها و قيمتها المعلم
نفسه فقط ؛ هو من يجعلها قائمة على الاحترام - ما
كانت العلاقة - و الذكرى و التذكر بعد انتهاء اللقاء...

فكثير من الطلاب إن لم يكن كلهم ، تبقى داخل جدران
ذاكرتهم و ذكرياتهم شخصية معلم غرست فيه معلما لا
يتوارى...

أسأل اي شخص تقابله و حتى الذي لا تعرفه عن : أية
شخصية أثرت فيك ؟

سيجيبك و بلا تردد عن واحدة أو اثنتين أو حتى ثلاثة
و المعلم سيكون البطل...

شخصية الفرد هي التي تحدد ما سوف يكون حتى لو
آلت الظروف كلها عليه و عالت ، بل لن يوقف

مسيرته و سير خطاه لا المال و لا تغير الأحوال و لا
جبروت الأهوال...

أحبب نفسك و مستقبلك - أيها الطالب - فلن تتفعلك
شرح الظروف مع صياح و عويل إن انت فشلت
و تنازلت عن حلمك و شاهدت بأم عينيك التي لا تكذب
، كل مَنْ كان حولك و قد نال العلى و حتى و لو لم
ينل ، يكفيه شرفاً أنه ناضل ، ينطقها فخراً : فعلت ما
علي)...

عليك - عزيزي الطالب - إتباع النصائح و سماع
التوضيحات لتُسعد و تُسعد...

١- حضورك و التزامك في الدوام و حسن الهنّام ،
دليل وعيك و احترامك لأهلك و مَنْ هم الأكبر منك...

٢- لست وحدك من يريد نجاحك و تقدمك...

٣- ضع هدفك أمام عينيك و نصبها و وسطها ؛ حتى
تصل الى ما ترجوه ، بل و أكثر لو كنت صادقاً...

٤- ساعد محتاجاً و انت في طريقك إلى الدوام حتى و
لو بقلم...

٥- لا تغب عن الدوام و لو كان امتحاناً صعباً ؛ استفد
و لو بالقليل...

٦- كن طالب علم و أدب و حُسن تصرف ؛ فليس
عيباً إن تعلمنا اخلاقاً و حُسن معاملة الآخرين ، فكانا
اولاد ناس محترمين...

٧- لا تقلل من شأن زميلك عند الخطأ ، حتى لو كان
ضعيفاً أو عدواً ؛ فالأيام دول...

٨- إياك أن تخلط الهزل بالجد في الدرس مع معلمك ،
عند شرح الدرس ، انت طالب علم فاستفد من كل

دقيقة و معلومة ، ثم بعد الدرس لك من الهزل مع
معلمك مع حفظ الحدود و الالقاب...

٩- اجعل المعلم يحب وجودك في الصف ، و يفتقدك
عند الغياب...

١٠- عندما تحضر إلى الدوام ، اهتم بنفسك و بملبسك
؛ فلا ذنب للآخرين عندما تعبر عن ضجرك من الدوام
أن تأتي بلا حذاء ، عفواً...

١١- حين يبلغك شخص أن هناك اجتماعاً للأصدقاء
في بيت أحدهم لمناقشة موضوع ما ، ألا تفكر في هذا
الموضوع و نقاط النقاش و بدايته و إلى أين المنتهى و
ما الحلول ؟ كذا الشيء عندما تحضر إلى الدوام فلا بد
أن تكمل تحضير و اجباتك - لطفاً -

١٢- الدوام ليس مكاناً لمعرفة أيهم الأكثر قسوة أو قوة
أو دموية ؟ أبرز مواهبك اصقلها قومها ، فنية كانت أم

رياضية و حتى علمية ، لكن في حدود الأدب و اللطف
و حسن الاخلاق...

١٣- حاول أن تترك أثراً يتبعه أجر ، فلو كنت غنياً
فاحضر للقاعات الدراسية مروحة أو حتى اصلح باباً ،
و إن كنت موهوباً في فن الرسم فارسم لوحة و اهداها
إلى بناية المدرسة ، و إذا كنت تهوى القراءة و
المطالعة فأجلب للمكتبة المدرسية بعض الكتب ، و لك
بقية الأفكار...

١٤- لا تذكر مدرستك و معلميك امام الآخرين بسوء ،
و إذا كان الحال كذلك فلمَ انتظارك ؟ انت لست مجبراً
في البقاء في مكان يقبع فيه السوء و الشر هكذا...
ارحل لغيرها...

١٥- قبل أن تفكر في مدى استفادتك من مميزات
المرحلة التي ستنتقل إلى مرحلة أعلى ثم أعلى فتعال

مبتغاك ، استفد من دروسك و خبرة معلميك ؛ لتزد
بصيرتك و ادراكك سيكون صحيحاً منزناً...

١٦- إن لم تتجح يوماً و تعثرت محاولتك الحثيثة
للوصول ، فإياك أن تخور عزيمتك و تضعف همتك و
تتهار أحلامك ؛ فكل جواد كبوة ، و لكل فشل نجاحات
بعده لو لم تستسلم...

١٧- حافظ على كتبك ودفاترك وحتي اقلامك ،
و اجعلها مرآة عاكسة لجمال روحك و رقي اخلاقك ،
و إن كنت لا تعد الأمر كذلك ، فتصدق بها لمحتاج لها
أكثر منك ؛ فالأجر الذي ستجازى به أفضل من
اهمالك...

١٨- لا تسرف في مشاعر الحزن و لا حتى الفرح ،
كن متماسكاً و جاهد الحياة ، ثم لا تطلب من الاخرين

أن يحافظوا على مشاعرك و انت لم تفعل الشيء
نفسه...

١٩- استثمر وقتك ولا تعبث ، الوقت يمر سريعاً و لن
ينتظرك حتى تكمل نومتك إلى الظهر ثم تردّد (الأيام
تركض) و هل تتوقعها انها ستزحف رويداً؟!!

٢٠- ساهم في تكوين مجموعة مع زملائك ، تلتقون
عند العطلة في قاعة رياضية أو اجتماعية أو ثقافية ،
تتعارفون فيما بينكم بشكل اكثر و تتناقشون حول
مواهبكم و الامور التي تحبذوها ؛ فتتلاقح افكاركم
و يستفد كل واحد منكم...

المعلم ، المدرس ...

المعلم في حياة كل فرد ، هو شخص لا يمكن نسيانه
و لو تساقطت السنون و الذكريات ... كلنا في حياته
معلم قد أثر فيه كثيرا - ايجاباً و حتى سلباً - شئنا ذلك
أم رفضنا معترضين ...

حتى ذاك الفرد الذي كره التعليم و اهله ، و اضحى
فاشلاً - حاشاه - عند البعض ، له في داخله صورة
لمعلم ، ربما تكون غير واضحة فالظروف و قد يكون
التكبر قد اضى على الصورة تشويشاً ، في وجهة
نظري المتواضعة ، أرى أن المعلم هو من بيديه جعل
الصورة مرئية ملونة زاهية تنتشر السعادة و العطر
حيثما حلت رحالها ، أو جعلها ضعيفة الملامح
و التأثير ، بل و الأدهى عندما تبعث الصورة الألم أو
الحقد ... أبعدنا الله و اياكم عن تلك الصورة القبيحة ...

كن على يقين - أيها المعلم - ان الطالب لا ولن يكرهك ، بل انت من يغرس تلك الصفة فيه ، و تداريها يوماً بعد يوم...

هل لك أن تتوقع ، أن الطالب لن يشتكيك و لن ينل منك سوءاً إلا بدافع و بفعل فاعل !؟

و الفاعل ذاك هو معلم آخر ، لا تتفعل ؛ فالأمر ليس بصدمة... فكر رويماً و ابعده قليلاً و ستنتظر صدق كلامي و صحته...

لكي تصبح معلماً ناجحاً و تخلق أجيالاً ، لا تراك إلا مثلها و عنوانها ؛ فيا للروعة الايام عندما تمضي أماماً ، لتجد الطبيب يحييك بأستاذ : انا كنت أحد طلابك ، وكم اشتاقتك !

تلك أمور ، و قد تعد نصائح و لمَ لا ؟ فالدين نصيحة
و كل منا ينهل العلم و النصيحة و حسن التصرف من
الآخر ...

١- حضرتك ، صاحب رسالة و حامل لواء أمانة ،
هلا فكرت في ذلك ملياً... لتعلم أيها الجبل الشامخ...

٢- انت الوحيد الذي يتقبل كلامه و افعاله الاخرون ؛
فيكفي أن يرجع الطالب إلى أهله رافضاً نصائحهم جلها
، بقوله : المعلم قال لي ، و لن أصدق سواه...

٣- المعلم خُلق تربوياً ، هكذا هو دون قصد ؛
فالتربوية عنده فطرة صقلها اكتساب الخبرات و
المهارات...

٤- التدريس علم و فن :علم لمعلوماته التي يقدمها ، و
فن لطريقة إيصال تلك المعلومات نحو دماغ الطالب ،
بل و قل : قلبه...

اليوم و في ظروفنا التي ارهقت الجميع ، و تكألب
وسائل الاتصال الحديثة ، و تغير النفس البشرية ،
و اكتساح الإدمان القذر ؛ فالتدريس لم يعد علماً و فناً
و لكم الاجر والثواب ، لا ، فلا بد من إعادة هيكليّة
نفسية الطالب و تصرفاته...

تصورها عجيبة و لك التحكم فيها ، ستتعب حتماً
و لكن من قال لك أن الحياة سهلة ! صعبة و أكثر...

٥- راتبك الشهري لن يفارقك إذ انت تقدر مهنتك أو
انت في حالة إهمال إن لم يكن متعمداً ، و لك
الخيار...

٦- الطالب ابنك أو اخوك ، فهل لك أن تتخيل لو كان
ابنك أو اخوك في النسب و الدم يعاني من معلمه و
إهماله و كلامه غير التربوي !

٧- كن صديقاً للطالب ، ليس المقرب ، لكن دعه يصدّقك و يصدّقك ، و انتبه إلى الغيرة ، اجعلهم سواسية ؛ فالغيرة لا تدع الحب وحيداً... اياك و التمييز و خلق الفوارق ؛ فسوف تدخل في دوامة...

٨- اصنع - و لو لمرة في الشهر - مناسبة ، و عنوان المناسبة جائزة ، تُعطى لذكي أو مجتهد أو أمين أو شجاع... أما الجائزة فتكون كتاباً مفيداً أو دفترًا جميلاً أو حتى مجموعة أقلام... و لا تنسَ فهي لن تكافئك أكثر من ٥٠٠٠ دينار ، لكن لها من السحر ما لا يُقاوم...

٩- كن قريباً اليهم عند الحزن ؛ فظلام الحزن لن ينقشع إلا بوجود الصادق القريب...

١٠- دعك و التهكم من طالب ، هو في مرحلة حرجة ، يرى نفسه على صواب دائماً و لو كان العيب الوحيد

في العالم هو ، لا تسخر و لا تغترب طالباً أمام الآخرين
(طلاباً كانوا أم معلمين ؟ و حتى اهله)...

١١- لا تأخذ نظرة عن طالب و تحكم عليه عند اول
موقف منه ؛ فاللقاء الأول لا يعطي انطباعاً حقيقياً عن
الطالب تماماً...

١٢- تحدث و لو لمرة واحدة في كل فصل دراسي
عن شخصية صنعت فارقاً في العلم أو الاخلاق او في
التغلب على ظروف الحياة ، ثم أبعث لهم برسالة خفية
مفادها (كم تمنيت لو كان أحد طلابي !) و سترى
هيجان العواطف لأخبارك (لن يطول التمني)...

١٣- ارفع من مستوى حديثك دائماً و ابداً ، و لا
تتحدث عن معلم آخر بسوء أمام طالب ، و لو كان
ذاك المعلم غريمك اللدود ، انت المصعب و الطالب
ينهل منك كل شيء ، العذب و حاشاك المالح...

١٤- انت ذكرى و لن تزول ؛ فكن محفوراً بحروف
من إخلاص و تفاني و اعتزاز...

١٥- لا تكن رتيباً في اسلوبك و معاملتك و حتى
طريقة عرضك للمادة ، ما أعذبك لو كنت متجسداً
متيقظاً ! في نقاشاتك مع الطلاب ، و استعمالك الأقلام
الملونة عند شرح موضوع مهم مع وسائل إيضاح ،
كل هذه الأمور لن تكلفك الكثير ، بل العكس ستبقى
معك زمناً طويلاً ، و ستغرس في عقول طلبتك اثراً
من العلم و كذا الاحترام...

١٦- لسانك حصانك ؛ فاجعله لا ينطق إلا الطيب ،
ولا يزرع إلا المثمر...

١٧- كم هو جميل لو كان المعلم يفوح عطراً كلما مر
بين صفوف طلابه ! يخيل اليّ انه حتى لو أخطأت مع
أحدهم فعطرك سيغفر لك...

١٨- لا تتفق مع زملائك المعلمين في إظهار مجموعة من الطلاب على أنهم هم المتميزون ، و هم ليسوا بذلك ؛ فالبقية ليسوا بأغبياء ، اختر المتميز بدقة و إخلاص و صحيح ضمير ، و لا تقف حجر عثرة في سطوع نجم طالب في دنيا التفوق...

١٩- نفسك كريمة لا تذللها يوماً - حاشاك - بل اجعلها عزيزة في نظر الآخرين قبل نفسك ، و لو كانت كل زوايا الانكسار تحاصرها...

٢٠- لا تفكر في الأخذ قبل العطاء و لا حتى بعده ؛ فانت رمز العطاء و التضحية ، و الشمعة النيرة التي ما انطفأت بإرادتها و لا انتظرت جزاءً و لا شكوراً...

الطبيب

ذاك الفرد الذي يكفيه فخراً أن تكون شهادته أعلى
الشهادات في البلد ! بل و حلم كل طالب عرف معنى
العلم ، و تذوق طعم التفوق و التميز و الانفراد...
ينظر الناس إليه و كأنه الصحيح الوحيد وسط
الأخطاء..

كلمته لها اليد الطولى على كل شخص يقابله ، حتى
و لو بعد حين...

وجوده يخلق الطمأنينة و السلام كما ثوبه الأبيض ،
و ما أحلاه !

كلامه الهاديء الرزين المصحوب بابتسامة ساحرة ،
ينسيك الألم و الضعف ، ذات مرة أخبرني أحد
المراجعين لطبيب يحسن التعامل مع مرضاه ، انه كان

يشكو ألماً في بطنه مع انتفاخ ، و عندما فحصه
الطبيب طالباً منه تعيين مكان الانتفاخ ، يذكر المراجع:
أن الانتفاخ اختفى حيث بحثت عنه في كل زوايا بطني
و لا أثر ... سبحان الله !

ماذا تقول عزيزي الطبيب في بعض امور تزيد من
حظوتك و نسب معجبيك ؟

١- تذكر أنك المتميز ، فكن ذاك في كل الأمور...

٢- رسالتك إنسانية ، فلتؤدها بأمانة و إخلاص...

٣- عمالك دقيق لا يقبل خطأ التشخيص ، طبق الأمر
عينه في كلامك و تصرفاتك...

٤- يوماً ما ستكون ذات شأن اكبر و أكبر و يشار
إليك بالبنان ، فليكن وصولك إلى ذاك اليوم مستقيماً
معبداً واضحاً لا التواء فيه...

٥- كل من يأتيك يشكو ألماً ، و إن كان بسيطاً ، فكن
انت البلسم المداوي...

٦- لا تتنازل عن ابتسامتك البيضاء ؛ فلها حضور
اقوى من كل المقويات و الفيتامينات للمراجع...

٧- ركز في عيني المريض و تمنحه الاهتمام الكافي ؛
لا تخلق عنده شعور بأنه رقم تريد أن تعبره لأن ما
بعده ارقام كثر و الوقت لا يسعف...

٨- في السابق عندما كنا نزور طبيباً ، نلحظه يقرأ
كتاباً في اللغة الإنكليزية لا نفقهه و النظارة في عينيه ،
و مجموعة كتب في جنب المكتبة ، ألا تلاحظ عزيزي
الطبيب أن الأمر أصبح سابقاً و لا وجود له اليوم ؟

٩- على الطبيب أن يتواصل مع العلم الحديث ، و لا
يكتفي بما درسه في الماضي ، بل و حتى أن لقاء

زملاء المهنة له دور كبير في تبادل الأفكار و الرؤى
؛ فكثيراً من الاعراض قد عولجت بالقياس..

١٠- قبل أن تبدأ في العلاج حاول أن تحصل على
رضا و موافقة المريض و ربما أهله ؛ لتبتعد عن القاء
اي مسؤولية غير سارة في المستقبل...

١١- عمك يركز في تشخيص العلة ثم التخلص منها
، فاعمل جاهداً ، و انتصر لضميرك و اسمك...

١٢- ادخل في نفوس المراجعين شعور الجمال و
الراحة ، و هم يلاحظون نظافة المكان و هناك على
الحائط صورة تعبيرية جميلة ، و في ركن المكان
زرع اخضر ، و رائحة طيبة تزكي النفوس...

١٣- لا تجعل شغلك الشاغل الوصول إلى الشهرة و
الحصول على أجر عالٍ ؛ بكل الأحوال ستتاكما إن
كنت مجتهداً...

١٤- تغافل عن بعض مفردات المريض ، و لا تنس
فهو في حالة نفسية غير مستقرة و قد تكون منكسرة ،
و تهاون في الاجر إن أحسست أن المريض في وضع
حرج...

١٥- ليس من المروءة ، الاتفاق مع مختبر ما أو
صيدلية قريب ، فتجعلون المراجع في حلقة مفرغة
يتلاشى امامه طريق المفر...

١٦- حاول أن تسترخي بين دخول مراجع و آخر ؛
فكيف لك أن تحافظ على ابتسامتك و اعصابك الهادئة
لو لم تأخذ نفساً عميقاً و تشرب عصير برتقال و تتأمل
من نافذتك إلى الشارع !؟

١٧- لا تفرض ارادتك على المراجع و تكتب له
علاجاً يمكن الاستغناء عنه ؛ فتجعله يشعر بالندم في

قرارة نفسه لمراجعتك ، و في النتيجة لن يرجع إليك ،
لا هو و لا من يمتم إليه بصلة...

١٨- الاتصال مع المريض الذي عليه أن يراجعك
دائماً ، أمر حيوي لمعرفة كل شاردة و واردة يمكن أن
تصل بكما إلى نتيجة مقبولة إليك و مرضية له...

١٩- حاول أن لا تقل من شأن طبيب آخر أو حتى
مستشفى ؛ فالمريض ليس بحاجة إلا لوسيلة تخلصه
من مرضه و آلامه...

٢٠- بك ينتصر العلم و التطور في البلاد ، و بخلاف
حضورك و تميزك سيهاجر المرضى حتى إلى أبعد
البلاد و اغلاها للتخلص من اوجاعهم و حتى
اوهامهم...

((يكون إلقاء المسؤولية الملزمة الصارمة على الطبيب
؛ فهو بدوره السبب الرئيس لنجاة أحدهم من مرض أو

الم شديد أو حتى ليس بذلك ، هذا ما يجب فعله لتجنب
- لاحقاً - حالات قد تحدث مع مريض بنفس الأسلوب
و التقصير ، و بالنتيجة تجنب الأخطاء الطبية
مجلها...))

مرتجى بشير الموسوي...

الموظف

فرد يؤدي عملاً يومياً مقابل راتب معين ، قد يكون بين اوراق و مراجعين و قد يكون عمله على الآلة الحاسبة ، وبالتالي فمن الأحرى أن يمتلك مكتباً يعتني به و يرتبه...

من ضمن الأمور التي يجب أن تستولي على اهتمام الموظف لنجاحه و تميزه ، هي التالي :

١- امتلاك الصبر و التروي و كن حليماً قدر الإمكان ، بل و أكثر...

٢- عليك أن تتحلى ببقيافة و ترتيب ، فأنت تحت أنظار الجميع (الموظفين ، الإدارة ، و ربما كل المراجعين)...

٣- لا تقارن قيمة ومكانة عملك بعمل زميلك ؛ فتكرهه ، بل قارن انجازك بما انجزه ، و سترى تغير المزاج...

٤- لا تفكر في إرضاء مراجع دون الآخرين و تفضله عليهم بحجة : واسطة أو أنها امرأة جميلة أو منفعة ، ففي نهاية المطاف فلن تحصل عن رضا المراجع هذا و لا كلام المراجعين الطيب...

٥- احترم مديرك و من هو الأكبر منك من الموظفين ، و أجعله ظاهراً ؛ فالمشاعر الأصلية من الأفضل لها ان تكون ظاهرة للعيان...

٦- لم يجبرك أحد في وظيفتك ، فأنت تستلم راتباً أو اجراً مقدراً ، و شعارك دائماً و ابدأ : الاخلاص في العمل و التعامل...

٧- تبسمك في وجه أخيك صدقة ، فاحسب عدد صدقاتك خلال يوم العمل... و لن تتدم...

٨- ذهابك إلى العمل نشيطاً ليس بعيب ، فما ذنب المراجع عندما تبلغه أن معاملته لم تكملها لأنك لم تشبع نوماً...

٩- اتم عملك و اتقنه خلال اليوم ، حتى لا تتدم غداً عندما تكون مريضاً و حالتك النفسية غير مستقرة...

١٠- من الواجبات الكثيرة التي تقع في عاتقك و عليك أن لا تنساها و لا تتناساها مطلقاً ، التواصل مع زملائك الأكبر سناً الذين اتموا سني عمرهم في الوظيفة و اتجهوا نحو سلك التقاعد ، تذكره باتصال ، بهدية ، بسلام... لأنك يوماً ما و ليس ببعيد ستكون هو و تفرح حتى بالسلام و لو كان بارداً...

١١- المراجع ليس بأقل منك شأنًا إن لم يكن أكثر ،
فلا تعامله و كأنك انت من ستسقيه ماء الحياة ، ذاك
عملك فإن لم يكن اخلاصك حاضرًا فإنك تأخذ عنه
أجرًا...

١٢- سابقاً كانت الوظيفة لمن له الحظوة الكبرى بين
أفراد جيله ، بل لا يتوظف إلا الافندي ، و التاريخ يعيد
نفسه في ايامنا هذه ؛ فالوظيفة لن يفتتها إلا ذو حظ
كبير ، فاحمد الله على نعمته ، و من سبل الحمد :
العمل بإخلاص...

١٣- كلما كانت علاقتك بزملاء العمل متماسكة وثيقة
مبنية على الاحترام و الوفاء ، أحببت عملك و وقته و
مكانه ، و من المفيد أن تلتقوا خلال العطل و الأعياد ،
و لا ضير في سفرة جماعية إلى مكان ترفيهي ؛
لتعودوا بعدها إلى العمل بكل نشاط و حيوية...

١٤- لتكن نظرتك بعيدة ؛ و تخيل معي انك سوف
تصل مرحلة التقاعد و التي تتطلب مشواراً طويلاً من
التنقل بين الغرف و الدوائر ، لتأخذ من كل واحد منهم
توقيعاً و ختماً في اوراقك مع الاحتفاظ بابتسامتك و لو
كنت في أشد مراحل الارهاق ، فاعمل بإخلاص في
شبابك ، لا ترهق ناسك حتى لا تتعب في المشيب عند
التقاعد...

١٥- كن لطيفاً مسالماً متعاوناً و لا تكن عدوانياً
متقاعساً اتكالياً...

١٦- فترة الفطور أو الغذاء ليست من ضمن ساعات
العمل المقررة ، و لو كانت كذلك فلا تجعلها واجباً
مفروضاً على حساب عملك و معاملاتك ، بل و
تمتعض و يملأ وجهك العبوس لو أراد المراجع
محاولة السؤال...

١٧- ليس عيباً إن نقصتك المعرفة في موضوع ما ،
سؤالك لموظف آخر و لو كان أقل عمراً أو درجة ، و
لكن العيب أن تتعب المراجع في مراجعات غير ذات
فائدة ؛ بعد أن دفعت به نحوها لجوابك الخاطيء له...

١٨- لا يكن شغلك الشاغل و انت في يوم عملك
الحصول على هدية أو مبلغ مال تافهاً كان ام مفرحاً ،
ليكن عنوان نيتك الاخلاص و لن تضع في دروب
الحياة...

١٩- اياك و الروتين ، أبداع في عملك ، احببه ، ابحت
عن التجديد و التطوير بالاطلاع على الأمور التي
تخص عملك ، اجعل عملك جسراً لتتقيف شخصيتك و
الصعود بمهاراتك عالياً و جودة معلوماتك و جديتها...

٢٠- فلنكن نبرتك هادئة ، و حركاتك لا تتبالغ فيها ؛
فالصوت العالي و اضطراب حركاتك و استعمال

الكلام البذيء لا يدل على انك محق ، بل وقمة
الضعف من جعل صياحه وسيلة للتأثير و الضغط على
الآخرين ؛ فربّ نظرة تفعل ما لم يقم به صياحك لأيام
، و المواقف دليل الكلام...

المدير

شخص له سلطة عليا على مرؤوسيه ، سلطة شرعية
لو كانت تستند إلى قانون...

هو قمة هرم العمل و العاملين ، هو الصدر الذي
يحتوي الجميع...

الادارة ما هي إلا وظيفة يتناوب فيها مَنْ يتصدرها
حتى لو تمسك بها صاحب المصالح خمسة عشرة سنة
؛ فلكل بداية جميلة هناك نهاية انت من تحدد صفتها...

هل لك أن تتوقع - ايها المدير - أن لك من الموظفين
انواع و انواع ؟ فهناك النزيه و المرتشي ، و هناك مَنْ
هو موجود قبل تولي منصبك بسنوات طويلة و هناك
مَنْ تقلد وظيفته قبل سنين معدودة... و ايضاً ستجد مَنْ
وظيفتهم التي يعشقونها " إثارة المشاكل أو النفاق أو
النميمة..."

عذراً - سيدي المدير - الإدارة ليست فضلاً و لا
تميزاً ...

و لا تحسب انك تملك من الصفات التي لا يملكها
أفضل الموجودين ممن هم تحت ادارتك ، بل العكس ،
قد تكون انت الوحيد التي قبلتها و تقبلتها...

كثر هم من تسنموا منصب الإدارة ، و لكن القلة من
تميز و انفرد و كان للإدارة اهلا حتى أن الإدارة
اقتربت بأسمائهم و كأنهم القدوة و من بعدهم سيكون
محل مقارنة و رقابة حتى الرحيل...

للمدير صفات ، تصعد به عالياً إلى ما يحلم..

١- انت مدير و بمعنى أكثر وضوحاً و دقة ، انت قائد
العمل ، و القائد عندما يدخل معترك حرب لا يفكر في
الانهزام و مشتقاته...

٢- بك يتميز العمل و ينجح و بك يحدث العكس...

٣- اجعل لك خطة تسير في خطاها و وفق ضوابطها
، و ضع لها نقاط تحول عند تغير الظروف ؛ فلا بد
لكل خطة أن تتصف بالمرونة حتى تصل الى ما تبغي
اليه و بأقل الخسارات...

٤ لا تفكر في إرضاء مَنْ حولك ؛ فقد يكونوا هم اخوة
البئر...

٥- انت لست نبياً و لا ملاكاً ؛ ستُخطيء و تتعثر ، بل
و ستُصدم بحقائق ، لكن انت مَنْ قبلت التحدي و قديماً
قالوا : كل شيء بسعره...

٦- حاول أن تصلح ما حولك بتعليم مَنْ حولك و
تحفيزهم و إيقاظ روح النفاني و المثابرة عندهم...

٧- ابتعد قد الإمكان و إن لم نقل : نهائياً ... عن النيل
من مكانة مَنْ كان قبلك ؛ و لا تصدق فيما يقال لك
عنه من سوء ممن هو الاقرب منك ثم القريب...

٨- كن عادلاً مع الموظفين ، و اجعل مبدأ الثواب و العقاب في العمل اسلوبك الذي تفرد فيه ، فكلما كان المدير حازماً ، جاء العمل صحيحاً مستقيماً...

٩- لا تطلب من الموظف التزاماً في العمل و الوقت ، و انت بعيد كل البعد عنهما...

١٠- كن قريباً من الموظفين ، اجتمع معهم و لا تكتفي بإبداء التوجيهات و القاء الاوامر و كأنه اجتماع تحديد مصير ، اسمع منهم و اهتم بأرائهم و مشاكلهم التي يواجهونها عند العمل...

١١- انت لم تخلق مديراً ، فلماذا عندما تتولى الإدارة تترك الابتسامة في البيت ؛ فهي ليست على وفاق مع من ينقلد منصب الإدارة ، الابتسامة صدقة تؤجر بها ، و لن تخلع عنك ثوب الوقار ...

كثير من الاعمال أنجزت و بفترة قياسية مع إتقان و
إتمام ، كانت تحت إمرة ناس تضحك و تلقى النكتة
لنشر روح المرح و بث الحياة في ثنايا ارواح انهكتها
الحياة...

١٢- عليك أن تحسن التعامل مع الجميع ، القريب
منهم و البعيد ، دع قلبك يحتوي الجميع و دماغك
يميز...

١٣- حسن التخطيط و إدارة العمل و السير بمنجزك
و أفراده نحو ما مطلوب منك من نجاح و تقدم...

١٤- واجبك لا ينتهي عند حسن التخطيط و وضع
الخطوط العريضة للعمل و اختيار أعضائه أو حتى بما
موجود من اعضاء فحسب ، بل عليك الإشراف
و المتابعة و استمرار المراقبة و التدقيق...

١٥- من ضمن مميزاتك التي بها اختيارك و على
ضوئها يتحدد تميزك ، هو وعيك الوظيفي و قدرتك
في حل مشكلات العمل و اضطراباته في حالة الحدوث
، فكن عند حسن الظن...

١٦- يفترض أن يكون اختيارك ضمن أطر قانونية
و لاحتياجات العمل ، فلتكن ادارتك ضمن الاطار نفسه
؛ الإدارة ليست بفرصة ذهبية لتعويض خسارات امس
، و التحايل للوصول إلى امتيازاتها و علاقاتها...

١٧- إعطاء كل ذي حق حقه ، و عند التقصير تكون
المعاملة بالمثل ، و الاول هو رب العمل...

١٨- لكل عمل ايجابياته و سلبياته ، مزاياه و عيوبه ؛
فليس تقليلاً من مكانتك و لا كرسيك ، لو اعترفت
بفشلك في موضوع ما أو أنك لم تفهمه بصورة
صحيحة ، و تعمل الصحيح بعد ذلك...

١٩- ابتعد عن امور الطابور الخامس و النميمة و ما
قيل و قد قيل ؛ ترفع لنفلح...

٢٠- انت لست في سباق مع اقرانك في الكرسي نفسه
، ايكم أكثر شهرة و ذكراً و حتى تسلفاً لما بعد
الكرسي هذا ، قبل كل هذا و ذاك ، انت انسان مبدع
متميز ، فكن في هذه العبارة و ستصل اولاً الى قلوب
من حولك و من ثم إلى ما تبتغي...

الموضوع الثاني

مقالات

الدعاء

صوت في أعماق القلب ينادي : يا الله ! فتصحبه التي
تترقرق في العيون ، بعد فترة تشتت و دوامة تفكير لا
انتهاء لها إلا بالدعاء...

يخيم الصمت أرجاء النفس ، فتغدو في حالة اذعان و
كذا اطمئنان ؛ فذكر الله انعشها و رأب الصدع بين
جدرانها...

هي راغبة في تغيير ، و كم كان جميلاً لو حضر
التجديد !

فضائلها استشفت الصراط و تحلت به اكليل غار...
كل منا في سعي اما دؤوب و أما منقطع للوصول إلى
فردوسه المفقود ، هذا السعي يحتاج إلى وسيلة ، و ما

الدعاء إلا ينبوع لا ينضب ، مهما تعددت متهات
صحرائك...

كفا الدعاء عند رفعهما لن تعودا خاليتي الوفاض و ذاك
وعد غير مكذوب ، بل و سيجيش في قلبك الأمل نحو
افاق افسح و أكثر رحباً ، و لن تجد بأساً في ذلك...

سؤال فيه اقتضاب : لماذا نتذكر الدعاء عند الحاجة و
الانكسار تحديداً ؟ هو لا يرتبط مع ساعات الغضب أو
السعادة كثيراً ؟

لا تجعل تقربك من الدعاء مقترناً بوقت اسعفتك الذاكرة
أو خامرك شعور الخيبة و الحاجة... بل و حتى و لو
لم تصل مبتغاك الأول فالثاني...

تولى زمام أمر تمردك و حتى برودك ، فمع الدعاء
ستتنفس الصعداء و تحلق في العلياء ؛ لتخاطب خالق
الأرض و السماء...

رجع صدى الخطاب إن لم يكن استجابة ، فلـنفس
راحة...

سؤال ليس فيه إطالة و لا اطناب : ما سبب التلاصق
و العلاقة الوطيدة بين الدعاء و ذرف الدموع ؟

الإنسان في أوج قوته أو قل : حين يكون على يقين انه
قد استجمعها ، لا تلوح في مخيلته و خيالاته غير نفسه
الشامخة و التي من دونها المقابل في تسليم و انقياد ؛
فيطلق لها العنان بل كل الكلام المنمق لأنها هي نعم
الاهل له...

يا مَنْ تبتغي الاصطفاف مع أولي الرشد و النهى :

اجعل آخر تمتات كلماتك دعاء و رجاء...

نفاهم و تصالح مع نفسك و لا تجعلها حبيسة الندم و
اللوعة...

الدعاء يأتي بالبعيد ولو لم يكن بعد قليل و في الحال...

الدعاء يتقن الصبر و الحكمة و القناعة ، فهلا تحقق

المعادلة...

تفحص مشاهد يومك عن كثب ، ثم تواصل لمدة أسبوع

، فلن تخرج إلا بنتيجة نمطية مكررة ، ملل لا يخامره

ملل ، بأنه بطل كل يوم و إن اختلفت التواريخ ؛

فالنتيجة لا تعرف الفرق بين السبت و الاربعاء ، فأنت

جاثم على صدرك و الظروف تسعد بهذا الحال فتضيق

الخناق أكثر ، و الحياة لن تكثرث بوجودك أو حتى

عدمه...

وحده الدعاء ينتظر رجوعك و على اهبة الاستعداد..

الدعاء : فطرة ، نقاء ، ارتقاء ، فصلاح حال...

دعاءك اجعله بسيطاً قصيراً لحوحاً ، و في كل وقت ؛

فلن يضجر منه رب الدعاء ، بل العكس ، هو يجب

عبده اللحوح...

و في آخر كلامي - عزيزي القاريء - أدعوك إلى

الانتباه لمفردات كلماتك اليومية ؛ ففيها الكثير من

الدعاء - علمت ام لم تعلم - احكم السيطرة على

الكلمات و هي تخرج عنك دون دراية ؛ هناك ساعة

استجابة و إجابة ، فاحذر...

اقتباسات

١- (للدعاء دور عظيم و اثر بارز في حياة الإنسان و قد سماه النبي العباداة في قوله : الدعاء هو العباداة).

حسن بن أحمد حسن همام : مواقف النبي مع الأطفال

٢- ليس الدعاء وسيلة إلى تلبية الحاجة فحسب ، بل هو المحبة تتجلى ، فما يُدرك بالمنطق و العلم يُدرك بالمحبة - بمحبة المحب للمحبوب - و متى خلا القلب إلا من المحبة ، كانت المحبة خالصة صادقة...

علي شريعتي : الدعاء

٣- (و الإمام بالكوفة ، ينهى في حسم و قوة عن شتم معاوية ، و يقول لأصحابه : قولوا: اللهم احقن دماءنا و دماءهم ، و اصلح ذات بيننا و بينهم)...

خالد محمد خالد : خلفاء الرسول

٤- (زكني يا رب ، و كرهني بإلهامك و رضاك ؛ لأكون يوم اللقاء اهلك و خاصتك و خلانك... لأكون كاتبك في الآخرة... كما جعلتني كاتبك في الدنيا...)

و لأكون خادمك ، وكاتم سرك ، وحامل اختامك
و عبدك المقرب المتحبيب اليك بتضحية نفسه)...

مصطفى محمود : عصر القروذ

٥- (اللهم يا شافي ، اكتب شفاءك و رحمتك لكل
روح ضعيفة ، و لكل جسد منهك ، و لكل قلب متعب
انك سميع الدعاء)...

علي الفيافي : لأنك الله

٦- (يا الله... انا لست إلا افكاراً معقدة ، رتبي يا الله
، اجعلني مشروع وردة في ارض جرداء)...

فهد العودة : حب في زمن الجاهلية

٧- (جعل الله ادعيتكم مستجابة و امانيكم مجابة ، إن
اردتم رضا الله اعملوا بكتابه ؛ ليتقبل خالقكم و يفتح
بابه)...

كرامة حسام الساموك : الإسلام نية

٨- (يدعو الإمام النفري ربه قائلاً : إلهي انا الذليل
بي العزيز بك الضعيف بي القوي بك لا يعلم قدر ذلي
و فقري و ضعفي سواك)...

مصطفى محمود : الشك و اليقين

٩- (و إن محمداً صلى الله عليه وسلم باعث الإيمان إلى القلوب ، لقد كان يجدد ايمانه كما يجدد عجه كل يوم ، و كان يدعو الله فيقول : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك...)

عباس محمود العقاد : العبقريات

١٠- الدعاء ، حيث يقبع جوهر الإنسان في باطنه...يوجد الدعاء... هو جوهر الإنسان بحد ذاته...
مرتجى بشير الموسوي

القيمة الكبرى

قد تبدو - و لو لوهلة- أنك و في نظر نفسك لا تساوي مثقال ذرة قيمة و لا مضمون، بل أنت هامش في حياة الآخرين حتى يصل بك الأمر الى التعجب من حال هؤلاء- و هم يتبادلون أطراف الحديث معك- على الرغم من ضالة حجمك عقلاً و حياةً و مكانة... دعك من هذا و ذلك و كل ما سبق، تمهل ، تفكر ، تأمل ، و ستجد صدق ما أنادي و أذكر ...

أنت إنسان و قد فضلك الخالق على خلقه، و الأكثر أن جعلك خليفةً له في حياة هي ممرّ للقياه...

بل ، و قل معي : لماذا صيرك اختياراً دون بقية ما خلق في امتحان دائم، بل ، و قل : صارم... على طول أيامك السابقة و حتى التالية؟

سخر لك الدنيا بمتاعها و خيراتها و لم يكتفِ بذلك بل
و جعل لك و لنا يوماً موعوداً ، فيه ينجلي الصحيح
عن الفاسد، تمعنت؟

أنت الأفضل و المفضل أما الركن الثالث من جملة
التفضيل فليس أنت ...

لا تؤذِ روحاً لا تملك سبيلاً إلا شكواك عند الخالق...
هي نفسك إياك أن تحزنها و تؤلمها...

إن لم تحبب نفسك و تدللها بل و تعشقها، فكيف بك
لتحب الآخرين؟!!

كيف ستتقبل وجوهاً هي ليست وجهك، و أفكاراً لا
تماشي أفكارك، و أقوالاً لا تشبه من قريب و لا من
بعيد ما تؤمن و تقول ؟

أحبب نفسك و بُعداً عن الأنانية...

هو خيط رفيع بين حب النفس و الأناية، حب النفس هو إسعادها، لكن ، ليست على حساب سعادة الآخر...

حب النفس هو احترامها دون أن تتل من حرية المقابل...

حب النفس هو إكرامها و تكريمها بعيداً عن التقليل و الإذلال لمن هو أقل منك شأنًا ...

حب النفس هو إظهار أجمل ما فيها للناس لتكون قدوة لا عدوا ...

فأنت عندما تحب إنساناً فأقل ما عمله هو إسعاده و رفع شأنه، تحترمه ليحترمه عالمك ؛ فأفعل لنفسك ما تبغيه لمحباك دون تملك...

أنت عزيز عند غيرك، و إن لم يخبرك خجلاً و حتى تكبراً ، عزيز عند أحدهم أو اثنين أو عند ثلاثة، و لن أبالغ لو وصلت العشرة ، و لم لا ؟

أنت جاهل فيما يجول في نفوس من حولك من مشاعر
و أحاسيس و دواخل ، لا يعلمها إلا خالقها و كذا
صاحبها...

أنت قدوة لأحدهم، أنت الأمل لحبيبيك، أنت السعادة
لأمك، أنت ثمرة تعب سنين العمر كلها لأبيك...

أنت كل هذا، فكن لكل هذا وفيّاً ، و إحسن ظنهم و تتح
عن شعور الخيبة و الخذلان ...

قيل في الأمثال أن السعادة مع العطاء هي علاقة تبادلية
مطرودة و إن كانت نتائجها غير مُعلن عنها ...
أسعد عالمك المصغر لتكبر نفسك في عينيك...

سعادة الناس لن تنسيك سعادتك و لن تخسرها ، بل ،
العكس تماماً ، سيسعد من أسعدتهم بسعادتك و
يتمنونها، و بشدة ...

لو ابتعدنا عن كل ما ذُكر و الذي يمكن أن نطلق عليها
(من المسلمات)، فما واجب نفسك تجاه نفسك؟ إن لم
تكرمها و تعلق بها مجداً و زهواً...

لا تنتظر من السماء هديةً لك و لوحدك و باسمك...

كل من تميز و أنفرد و صار نجمةً أنارت طريق ظالم
مظلم، ذلك لم ينتظر، بل سعى نحو المجد بيديه قبل
قدميه، بحث عن أبرة في كومة قش ولم ينتظر لأحدهم
مساعدة و لو حتى بإحساس...

انهض بنفسك و لا تؤمن بعناية غير عناية رب العناية
و الرحمة...

الحياة ومضة إقتنصها قبل أن تتطفيء...

اجعل نورك يسبقك قبل حضورك...

إلحق بركب التطور و الثقافة و إلا ، فإنك لم تأتِ بجديد

عمن سبقوك...

اسمُ بنفسك و كن مثلاً يحتذى به؛ فأنت زرع لن

يحصده وحدك، بل ، كل من حولك و معك...

صدقني ، و ثق تماماً ، هي ليست طلبات مستحيلة و

حبر في ورق ...

أنت تستطيع ؛ فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها ...

أنت تستحق؛ فأنت الخليفة...

أنت، و ما أدراك مَنْ أنت ؟ انت القيمة الكبرى .

اقتباسات

١- (عُرِفَ عن المعري أنه يعتز بنفسه كثيراً ، و اية ذلك أنه لم يتذلل بها في مدح و لا تكسب بشعره لدى أمراء زمانه ، و ما أكثرهم !)...

حسن عبد راضي : المفارقة في شعر المعري

٢- (و ماذا عن تعثر قدمك أثناء ذهابك للعمل ؟ انت تتشاءم و تتوقع الفشل... الحقيقة أن قدمك تعثرت لأنك تعرف انك ستفشل حتماً)...

احمد خالد توفيق : هادم الأساطير

٣- (شاعر لا يفارقه التحدي فهو رفيقه حيثما حل و ارتحل ، احمد مطر ثوري ضد النخاع ، متمرد على نفسه و ما حوله املاً في حياة و إنسانية)...

كرامة حسام الساموك : قراءات في شعر احمد مطر

٤- (لا تستسلم لليأس ، ان ذلك يمنعك من التحاور
مع قلبك)...

باولو كويلو : الخيميائي

٥- (إن القيمة الكبرى في ميزان الله هي قيمة العقيدة،
وإن السلعة الرائجة في سوق الله هي سلعة الإيمان،
وإن النصر في أرفع صورته هو انتصار الروح على
المادة، وانتصار العقيدة على الألم، وانتصار الإيمان
على الفتنة)

سيد قطب : معالم في الطريق

٦- (لا تخطيء بحق نفسك فإذا كنت عظيماً حقاً فإن
ادراك ذلك لن يربكك و لن يؤثر فيك و اذا لم تكن
عظيماً فلا تدع ذلك يربكك ايضاً ابق قوي القلب حيوي
الروح متلهفاً لكل شيء جيد أو غير جيد و اذا كتبت
شيئاً عظيماً فاعتبره عظيماً و لكن اخبر الجميع انك

تعرف و اخبر قليلاً من الناس أنك لا تعرف ، ولـيم
سارويان)...

كاظم سعد الدين : مشاهير ادباء العالم

٧- (لماذا نكتب ؟ هل لان لدينا ما يجب أن نقوله
للناس ، حتى إن كانوا قلة ، لكي يدركوا افكارنا ، و
يلمسوا احساسينا ؟ فإن لم يكن ذلك هو الهدف ، فلا
معنى لما نكتب)...

فتحي الجواري : دمة على خد الوطن

٨- (أدركت أن السر لا يكمن في كوني ايجابية ، بل
في كوني نفسي ! لم يكن عليّ مجابهة كل افكاري
السلبية ، بل كان علي فقط ان أحب نفسي كما هي ، و
ليس كما يريدني الاخرون أن اكون)...

انيتا مورجاني : ماذا لو كانت هذه هي الجنة

٩- (عندما تشعر انك تقول لنفسك أشياء سلبية عليك
أن تتبته فوراً ، و تأمر عقلك الباطن بالإلغاء.. اي
إلغاء الاشياء السلبية)...

ابراهيم الفقي : المفاتيح العشرة للنجاح

١٠- (ممكن أن يتحطم الإنسان لكن ليس له أن
ينهزم)...

غيوم ميسو : لأنني احبك

السعادة

أن تكتسي روحك حلة بيضاء نقية ، و أن يحث الخطى
عقلك نحو أكاليل الغار ، و أن يغدو قلبك مرآة ناصعة
للجمال و الرقي ، هي سعادة...

السعادة قناعة ؛ فكما كانت القناعة في سعي دائم
للظفر بك ، ها قد تفاهمت مع السعادة...

خفايا نفوسنا ما بين ظنون و هواجس و يقين ، تارة
هنا و تارة تسبر الأغوار بعيداً ، لو ادركت كنه القناعة
لأضحت أكثر سكينة و استشفيت إلى أي مدى تستحق
منا الحياة التأمل و استدراك الحقيقة...

ما بين صالح و طالح و جميل و قبيح و نور و ظلام ،
يختلف معنى السعادة و نسبيتها و حتى طول مكوثها...

فمن يظن أن السعادة مال و جمال و هدايا ، و من يرى هي تفسير حقيقة انطوت و اضمحلت ، بل عند بعضهم ينبوع لا ينضب - ما دامت حياته - مساعدة من يستطيع مساعدته...

و قد لا يعرف بعضهم أن يكتنفها و يتشبث بأثوابها إلا بعد أن تعب من أغلال نقيضتها...

قيل أن السعادة لا تعشق طول بقاء ؛ فتطلق ساقها للريح عند أول فرصة ، و قيل أنها لا تفارقنا إلا برحيل موجع و أليم ، و هناك من ينساق وراء حنقها بعيداً فيعتقد أنها لن تعانق ، و قد تطيل ذاك العناق ، إلا من تختارهم و تصيبهم سهامها الذهبية...

و ما بين باسط و قابض و سعيد و عابس ، ادعوك الى الاقتران بالسعادة شاءت ام أبت ؛ فالأمر ليس بمتروك لها ، اجعلها أكثر طواعية ، بل حطم قيودها و

جبروتها ، و لا تقف مكتوف الأيدي و تتمتم : السعادة ، لستُ اهلاً لها... فلتكن غامرة عامرة متوهجة ، لا تفعل ما بوسعك ، بل جاهد و اخبر و سرك هذا : أن ينساب انسياب النهر في الربيع...

حتى السعادة تحتاج منا بعض الاحايين إلى جهاد نفس و مثابرة و سعي دؤوب ؛ فهي لم تعد تعترف بالبقاء بعيداً و الانزواء عن الناس و المشاغل و المشاكل... رمز خلود السعادة : تضحياتها و لحظات لهفتها...

اقتباسات

١- (أفتدري ما السعادة ؟ طفولة القلب)...

الرافعي : حديث القمر

٢- (فأرضَ بما قسم الله تكن أغنى الناس و لا

تنظري لما في يد غيرك تسعدي)...

ادهم شرقاوي : حديث الصباح

٣- (و أنت لا تعثر على السعادة الحقيقية إلا عندما

تجد المشاكل التي يُمتعك وجودها لديك اي المشاكل

التي تستمتع بحلها)...

فن إلا مبالاة : مارك مانسون

٤- (إن اي أحداث سعيدة تمر بها ستصل في وقت ما

إلى نهايتها ، لذا بدلاً من ان تفكر في أنها انتهت ، كن

إيجابياً فيما يتعلق بحدوثها في المقام الأول)...

ابق قوياً : ديمي لوفاتو

٥- (و انظر كيف يجعل في الارض معنى السرور و في الجو معنى السعادة و انظر إلى الحشرة كيف تؤمن بالحياة التي تملؤها و تطمئن انظر.. أليس كل ذلك رداً على اليأس بكلمة : لا... ؟)...

الرافعي : وحي القلم ج ١

٦- (الفرحة و النور ، عندما يصير الحلم نعمة تشدو في الاذن و القلب ، عندما تشرق وجوه العباد بضياء السماح ، و حتى الحشرات تمسك عن ارتكاب الأذى)...

نجيب محفوظ : الحرافيش

٧- (لماذا نتجاهل أن السعادة شعور شخصي و احساس عصبي يمكن أن يأتي - ايضاً - من اشياء صغيرة و معنوية لا تخطر على بال معظمنا !)...

فهد عامر الأحمدى : نظرية الفستق

٨- (العثور على السعادة ، يجب اختبار التعاسة اذا اردت ان تكون سعيداً ، ليس عليك أن تسعى إلى الفرار امام التعاسة بأي ثمن ، عليك بالأحرى أن تفتش كيف - و بفضل من - ستتمكن من تجاوزها ، بوريس سيريلنيك)...

غيوم ميسو : لأنني أحبك

٩- (قال مارك توين : يمكنك الانتظار متمنياً حدوث شيء ما يجعلك تشعر بالرضا تجاه نفسك و عملك و لكن يمكنك أن تضمن السعادة اذا اعطيتها لنفسك)...

ابراهيم الفقي : المفاتيح العشرة للنجاح

١٠- (يبحث الانسان في استمرار ، ومنذ ولادته و حتى قبل الممات ، عن كنز وجوده : سعادته)

مرتجى بشير الموسوي

البقاء لمن له الثبات

لو اردت البقاء ثابتا ؛ إذ لا هوان و لا سكينة ، في حياة كل ما فيها يدعوك الى التخاذل و التهاون و الضعف، فعندئذ، عليك ان تخسر من اعصابك و جهدك و حتى ايام عمرك التي ستسرق دون انتباه...

لماذا ؟ لانك انت من اخترت طريقك، و انت من عليه تحمل الخسارات السابقة و التي لن يراها سواك... كل هذا لتظهر قويا لا تهزك رياح الذل و الهوان و التي نالت من الاخرين فجعلتهم صغار ضحلين في عيون البقية...

لكل فعل ردة فعل، و لكل ربح خسارة... فلا ربح كل الوقت و لا منتصرا طول الدرب... فالربح حتى الرباح، له من الخسارات في نفسه ما انت عليه في بعض الاحيان و اجهدهتة تعباً...

و المنتصر و هو في ابهى صور الانتصار و الزهو
امامنا، له من الانكسارات و الخيبات ما لا يعلمها الا
هو و خالقه...

نحن بشر لا مخلوقات فضائية، الكبير كان صغيرا،
البطل كان ضعيفا؛ فالقوي له لحظات ضعف قد تمزقه
اربا...

كثيرا ما تتدخل الطبيعة و الظروف في حياتنا لتغير
مسارها و تحيدنا عن درب كنا نسلكه و نتمنى كل منا
ان نكمله...

نعم، الحياة تجبرنا في بعض الاحايين لنقمص ادوارا
كرهناها في غيرنا فكيف و هي فينا؟!

و لكن... انت رسالة، الحياة موقف، طريقك قد يكون
هداية لناس احبوك...

انتفض لنفسك و لمن احبوك، ارفض واقعك الذي يريد
ان يرضيك بحياة تبغضها و لا تسعى اليها...

لا شك انك ستتعب و إن لم نقل انك ستفكر حد الجدية
في ترك طريقك الذي اخترت و حاربت الدنيا و من و
ما فيها لأجله...

اما من حولك فسيحاولون و بشتى الوسائل ان يبعدونك
عما اخترت لطريق هم يريدونه، تارة حبا لك و تارة
غيرة منك و لغاية في نفس يعقوب تارة اخرى...

لن تجد الدرب سالكا معبدا مفروشا بالورد و الرياحين،
لا تتوقع انك ما دمت قد نويت الخير فسيغيثوك
الاخرون و يفتحوا لك مسالك معبدة لعينيك، لا و الف
لا، ففي هذا الزمان، من كان هدفه خيرا و كذا طريقه،
فستحاربه الدنيا بكل ما أوتيت من اسباب...

و لا تنس أن رب العباد قد لا يجعل طريقا مفتوحا
ليختبر مدى صبرك و قناعتك بهدفك و دربك الذي
اخترت...

القوة و الشجاعة ليستا بقوة العضلات و لا الضربة
القوية... القوة في هذا الزمان هي الثبات على ما نقول

و ما تختار و ما تفعل... حتى لا تكن صفتك (المتلون
المرائي)...

اسبقهم انت و كن شجاعا في قرارك و اختيارك و كن
هيابا في نظر نفسك، حتى لو ضعفت في اوقات و
مللت و تعبت، و ربما تندمت...

لكنك و ثق في ذلك، ستعود الى قوتك و قرارك الذي
اخترت...

قمة الانتصار هو بقاءك ثابتا على ما اخترت في درب
صحيح حتى لو حاربتك الدنيا بأجمعها، هي و اهلها...
نشوة الفوز لن تصلها حتى تزيح عن نفسك و دربك
من و ما ارادوا لك من خذلان....

اقتباسات

١- (فقامت بالأمر حين فشلوا ، وتطلعت حين تقبعوا ، ونطقت حين تعتعوا ، ومضيت بنور الله حين وقفوا).

الإمام علي عليه السلام : نهج البلاغة

٢- (هكذا هو الحب ، شعور يتملك احدنا ، و لا نستطيع أن نتمرد أو نثور عليه حتى لو امتلكننا البراعة في الكلام و التجارب و المشاعر)...

كرامة حسام الساموك: و هل يخفى القمر !؟

٣- (ما أشد تقلبات الايام ، و ما أجدر المرء بالثبات عليها ، لا تفزعه البأساء و لا تستهويه النعماء)...

عبد الرزاق السنهوري

٤- (لأن اموت عطشا أحب ألي من أن أخلف بوعد... أكثم بن صيفي)...

غالية محمد حسن : أروع ٧٧٧٧ قول و حكمة

٥- (سر النجاح هو الثبات على الهدف)...

بنيامين دزرائيلي

٦- (رفيقة العمر ، رفيقة اثنين و اربعين عاما ، لم تختف أثارك على طول الطريق ، لحظة واحدة ، أثار جانبية فعالة تجعلك واضحة في كل معالم الطريق ، كجزء لا يتجزأ من حياتي و ذكرياتي)...

لوسى يعقوب : يوسف السباعي فارس الرومانسية و الواقعية

٧- (لا شيء احلى من الثبات على الرأي إلا الرجوع إلى ما هو خير منه)

علي الطنطاوي

٨- (حافظ على ثبات اعصابك ؛ لترغمهم هم على الانهيار)...

احمد خالد توفيق

٩- (الثبات هو الوسيلة للتواصل مع المصدر الكوني
للذكاء الذي ينبض به كل حي)...

روبن شارما

١٠- (حبهما دليل على ضآلة حجم من يتحججون
بالظروف و الاهل و اختلاف العمر و المادة)...

كرامة حسام الساموك : اعترافات الكترونية

طاب وقتكم

الوقت قاتلنا ؛ فهو مرة يداهنا فلا نستطيع اللحاق فيه
أو حتى معرفة كيف السبيل ؟

و مرة يغيرنا بطوله و امتداداته ، و في ذلك يرافقه
صاحبه الأزلي (الملل)...

ما ضير الوقت لو لم يلعب معنا لعبة القط و الفأر ،
يوماً واحداً - يوماً واحداً لا أكثر ..؟

سيكون عادلاً كريماً ، و سيشعرنا بقيمتنا إلى جنب
قيمته التي لا تُضاهى ، ينزل فينا إكراماً ، فلا يباغتنا ،
و لن نغفل حقه ، مدة ذلك اليوم كله...

كم من مرة صحونا من النوم على صوت المنبه
السابعة صباحاً و توصلنا في الوقت (خمس دقائق لن
تؤثر فيك) !

فيكون اليوم كله عقاباً من بعد الاستيقاظ و حتى
الرجوع إلى الفراش ثانيةً - ليلاً ... من اختلاف و

معاكسات و متطيرات و ازدحامات و كثرة طلبات و
متطلبات و آخرها إعلان الندم على قرار التوسل...

الوقت يجمّل لنا الأمور ، بل يخدعنا و نحن نصدقّه ،
تارةً استغفلاً و طمعاً تارةً ثانيةً...

موعد الامتحان بعد اسبوع ، جميل ما كان ، الأسبوع
سبعة أيام ، اليوم اربع و عشرون ساعة ، لو قلنا
سيكون في كل يوم سبع ساعات فالمجموع تسع و
أربعون ساعة ، فلنجعله اربعين ، جيد بل ممتاز ؛
سأكون الأول في مجموعتي...

تمضي الايام مسرعةً و الحسابات لآخر هنيهة هي
أربعون ساعة ، انقضت الايام بل ساعاتها كلها و نحن
نتوسل..

دخلنا الامتحان و بدأنا بشكوى الظروف و عدم كفاية
مدة اسبوع لامتحان كهذا...

صدق ، بل له تُرفع القبعة ، مَنْ قال (الوقت كالسيف)
لا هو سيف صارم قاطع بتار...

رفقاً - أيها الوقت - بنا ، لا تصير حياتنا سباقاً و
نحن خيوله ، و التي عند انتهاء صلاحيتها و انقضاء
حاجتها تُرمى بالرصاص...

و لا ترمينا في بحر الملل ، و نحن نعيش دور ضحية
(طول الوقت ، كيفية قتل الوقت ، وقت الفراغ) ...

امهلنا برهة - طالت أم قصرت - لنذكر قيمة المعركة
و نعد لها اسلحتنا الفكرية و العملية...

لا تداهنا - كما هي هوايتك المفضلة - و كأننا نعمل
جرماً أو نأكل حقاً...

قديماً سمعتُ عبارة (لا وجود لوقت فراغ) و لم
اصدقها ، لا ، لم استوعبها إلا اليوم ...

استغل الوقت و لو لمرة واحدة ؛ فالنتيجة في الحالتين :
الوقت سيدهمك و ينتصر عليك ، و على طول أيام
العمر...

طاب ما تبقى من وقتكم...

اقتباسات

١- (إذا ضيعت الوقت و انت شباب ، ضيعك الوقت و انت كهل... وليام شكسبير)...

غالية محمد حسن : اروع ٧٧٧٧ قول و حكمة

٢- (ان إضاعة الوقت شيء إضافي يختلف باختلاف الظروف و باختلاف التقدير)...

طه حسين : أحاديث

٣- (إضاعة الوقت جريمة انتحار بطيء ترتكب على مرأى و مسمع من الناس ، و لا يعاقب عليها أحد ، فمن قتل وقته فقد قتل في الحقيقة نفسه)...

يوسف القرضاوي

٤- (إنَّ التحرر من خرافة عدم وجود الوقت الكافي هي اولى المحطات التي ننطلق منها إلى حياة منظمة و استغلال أمثل للوقت و الحياة بشكل عام)...

ابراهيم الفقي

٥- (في وقت الخداع العالمي يصبح قول الحقيقة
عملا ثوريا)...

جورج اورويل

٦- (جمال المكان بمن رافقك فيه ، و جمال الوقت
بمن شاركك فيه... وليام شكسبير)...

غالية محمد حسن : اروع ٧٧٧٧ قول و حكمة

٧- (الوقت ما هو إلا وعاء نملؤه بما نريد ، و اذا
اردنا شيئا اوجدنا له الوقت)...

احمد الشقيري

٨- (اي جريمة اكبر من تضييع الوقت)...

مثل انكليزي

٩- (أفعل كل شيء في وقته ؛ لأن فعل شيئين في
وقت واحد سيؤدي إلى خسارة الشئين معا)...

عبد الرحمن منيف

١٠- (يهتم الإنسان العادي بتمضية الوقت ، و يهتم
الإنسان الموهوب بكيفية استعماله... شوبنهاور)...

غالية محمد حسن : اروع ٧٧٧٧ قول و حكمة

العود المحمود

أردت كثيراً أن أتعايش مع وهمي
مع خيالي، بل مع نقيضي...
فأضحت لي حقيقة واحدة : ذاك هو السراب...
كم كنت غبية! ساذجة ! بعيدة كل البعد
عن أصلي، حقيقتي، أولياتي !
لو فكرت قليلاً و أحصيت القليل لا الكثير من
هداياك...

لما تهت عن طريقك، و لا غيرت سبيلك،
لكن ماذا أقول في نفس لا تشبع و لا تقول: كفى !
اشبعتك كثيراً و كنت أظن ذلك واهمة،
فالنفس لها طول نفس لا يجاريه طول ،
هي لا تبالي، و للمشاعر كذا لا تداري...
لا ،أبدأ ،هي اليوم ...

تعترف بندمها و تقر بذنبها
كم وددتُ ألاّ أبعد عنك و لو لجزء من ثانية!

قربي منك لا يدانيه قرب و لا حتى أحد.
حبي لا يوازيه شعور و لا يترجمه .
مكانتك محفوظة مصونة مهابة أينما حللت أنا أو
ارتحلت.
كلامك يسري عليّ و لا اعتراض.
ألفاظك ما أحلاها! حتى و إن كان وقعها شديداً.
هم لهم من لهم، و أنا لي أنت.
أنت وحدك، و دونك، فليكن الطوفان.
أود الرجوع و بلا انتهاء.
أعشق البقاء حتى دار البقاء.
أرجوك، تقبّل ندمي، اعتذاري، توسلي، ذلي،
خضوعي، و ماذا بعد؟
إنس كل ما سواه.
أقلب الصفحة بل مزقها.
أنا اليوم قد ولدت.
و من اللحظة خذ القرار.
و سأكون أنا كيفما أردت أنت.

لن أسمع، لن أتحدث، بسوء.
لا أسعى إلا إليك.
لا رجاء إلا تقبلك.
سأركض إليك بكل ما أوتيت من قوة.
سأحبو - لو تعبت - لك أنت وحدك. قبلك، انا لم أطلب
،و لم أترج، و لا حتى توصلت. هذا ، ليس فضلاً و لا
منة، و لكن تذكرة لنفسى.

الخاتمة

برقت في الذهن فكرة ، فاستجمعت قواها و تتبعت
خطاها الأخرى ، و على حين غرة غرقت الأفكار بعد
تجمعها في دوامة...

ما بين مد و جزر ، ساعة في شقاء و أخرى في تمني
بقاء.. دقت بعضها ناقوس الثبات و الحضور ، فكانت
طوداً شامخاً لا يحسن لهجة الغياب و التغييب...

قد يتراءى إلى البعض ، و ربما الاكثر اننا لم نأت
بجديد ، و بالتالي تأثير ذلك سيؤوب خجلاً و يضيع...

ربما ، لم لا ؟ فكل من أرخى العنان لموهبته و أراد
التملص من ارتداء ثوب الفشل ، لم تأخذه الدهشة و لا
العجب حين لم يطرق التوفيق بابه...

و قد لا تستقطب افكارنا اهتماماتكم و لكنها ابدأً لم تكن
في واد و أنتم في اخر.. فلسان حالنا لا ينضب عن :

في الأكثر ما ستكابده سأكابده و لو بعد حين...

نقتفي أثر بعضنا و لو لم نتعمد...

تعددت المواضيع فيما بيننا و إن كان لها رابط إلا و هو الارتقاء بالفرد و النأي به عن كل ما يعرقل مسيرة انسانيته...

ما بين نصائح يعلمها القاصي والداني و لكن لا بأس من التذكير ؛ فعسى نعيد شحذ الذاكرة لنحيبها بعد استهلاكها و قد اضناها التعب...

و هناك مواضيع آخر استدعت الاهتمام و الشرح ، لفهم من حولنا و ما يدور ، و لا بد من حجة قوية و دليل دامغ فكانت أقوال و اقتباسات من كتب اطلع اكثرنا عليها فكانت مورداً و معين...

تعاضمت مسؤولياتنا تجاه بعضنا البعض ، فلك الاجر و المحبة كلها لو رأبت صدع الصحيح و ذكررتي و لو بانفعال و الفاظ خشنة...

الفهرست

5المقدمة.
7	الموضوع الأول
9الأب و الأم.
16الطالب.
24المعلم . المدرس.
32الطبيب.
39الموظف.
46المدير.
53	الموضوع الثاني : مقالات
55الدعاء.
60اقتباسات.
63القيمة الكبرى.
69اقتباسات
73السعادة
76اقتباسات
79البقاء لمن له الثبات.
83اقتباسات

86 طاب وقتكم.
89 اقتباسات
92 العود المحمود.
95 الخاتمة.

مطبوعات اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان

٢٠١٩ - ٢٠٢١

- ١- بياض في رأس الفكرة - شعر / حسن فوزي، أدب الشباب - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠١٩.
- ٢- غرقى بصمت - شعر / علي حبيب الشابي ، أدب الشباب - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠١٩.
- ٣- فراغ النافذة - قصص قصيرة جداً / ايمان قاسم اللامي - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠١٩.
- ٤- على الريح ان تغير مسار السفينة - شعر / سجاد ميثم ، أدب الشباب - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ٥- مدونة الولد العاق - قصص قصيرة / سعدون جبار البيضاني - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ٦- رياح وسفن - قصص / ابراهيم دكس الغراوي - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ٧- لقتوا اللبغاء صمتي - شعر / مهدي عبدالجبار - الطبعة الثانية مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ٨- انصت عن بُعد لما فات من العزف - شعر / ريسان الخزعلي - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ٩- كيف أصدق غيابكما ؟ شعر / ماجد الحسن - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ١٠- كيف أصدق غيابكما ؟ شعر / ماجد الحسن- الطبعة الثانية مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.

- ١١- الهبوط الى جهة القلب - شعر / د. مولود محمد زايد-
الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ١٢- الأعمال الشعرية الكاملة - شعر / عبدالاله منشد الخليفة -
الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ١٣- ميشانيون .. قراءة نقدية في سيكولوجية الشعر الميساني
المعاصر الجزء الأول - نقد / علوان السلطان - الطبعة الأولى
مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ١٤- الرمز الحسيني وأصالة التعبير .. قراءات نقدية في
القصيدة الحسينية - نقد / علوان السلطان- الطبعة الأولى مطبعة
أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ١٥- تتممات النبتة الخرساء - شعر / على سلمان الموسوي-
الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ١٦- يأتيني كضيف يحل كالقمر - خواطر / ايمان قاسم اللامي
- الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ١٧- رسموني على الجدار مبتسماً - شعر / قيس خضير
الخالدي- الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة
٢٠٢٠.
- ١٨- الليل يشبه الجنوب - شعر / مهند عبدالجبار - الطبعة
الثانية مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ١٩- صرخة تعري الظلام - شعر / مهند عبدالجبار - الطبعة
الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ٢٠- حلم خانه الأفق - شعر / مهند عبدالجبار - الطبعة الأولى
مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.
- ٢١- الحقايب تضرب عن السفر - شعر / صادق الدراجي -
الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخذون - العمارة ٢٠٢٠.

- ٢٢- محلقاً بلا أجنحة .. حداثوية البعد الدال في شعر حبيب السامر - نقد / حامد عبدالحسين حميدي ،- الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠ .
- ٢٣- أنت وحدك لا أحد (شعر) أحمد شمس . مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
- ٢٤- تغريدة الأربعاء (مقالات) - ابراهيم الخياط . جمع واعداد ومراجعة (حامد عبدالحسين حميدي / أحمد شمس) الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠ .
- ٢٥- اعترافات الكترونية .. حكايات هو وهي (خواطر) كرامة حسام الساموك ، مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
- ٢٦- خيبة يعقوب - رواية / سعدون جبار البيضاني . مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الثالثة ٢٠٢٠ .
- ٢٧- تعاويذ من زمن العودة - شعر / علي عزيز الحمادي . مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
- ٢٨- الشاعر الثوري أحمد مطر ، البحث في قصائده وأفكاره - نقد / كرامة حسام الساموك . مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢٠ .
- ٢٩- جنون مملكة القصب - ابراهيم دكس الغراوي . مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢٠ .
- ٣٠- العودة من الموت - رواية / عباس فاضل حميد ، أدب الشباب - مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
- ٣١- صلاة الحضور - شعر / مالك صالح الموسوي ، أدب الشباب - مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .

- ٣٢- جوائز الحرب الأخيرة - شعر / اسلام كاظم . أدب الشباب
- مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
- ٣٣- وصلت كثيراً... ولم أصل - شعر/ حسن فوزي ، أدب
الشباب - مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى
٢٠٢١ .
- ٣٤- جيلان ثورة الرحيق - شعر ، جيلان رياض ، أدب
الشباب - مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى
٢٠٢١ .
- ٣٥- سيلفي لصراع عائلة - شعر (أدب الشباب) علي صبيح
المفرجي ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى
٢٠٢١ .
- ٣٦- غيوم ليست للمطر - شعر / ماجد البلداوي ، مطبعة
أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢١
- ٣٧- رصاصة في عقل مجنون - شعر حامد عبدالحسين
حميدي ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى
٢٠٢١ .
- ٣٨- أحلام الذبول - شعر حامد عبدالحسين حميدي ، مطبعة
أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٣٩- وعد نصف جسد - عماد التونسي ، مطبعة أشرف
وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٤٠- ميشانيون .. قراءة نقدية في سيكولوجية السرد الميساني
المعاصر الجزء الثاني - نقد / علوان السلطان ، مطبعة أشرف
وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٤١- رهان النص جدل المعطيات ومسار التشكيل الشعري ، -
نقد / ماجد الحسن ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة
الأولى ٢٠٢١ .

- ٤٢- توأمة النص والذات دراسة نقدية في شعر شينوار إبراهيم / حامد عبدالحسين حميدي ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٤٣- لو تكلم آشور- قصة طويلة (أدب الشباب)/ تقى خالد عبداللطيف - مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٤٤- أرثي قنديلاً صغيراً - شعر ، رحيم خلف اللامي ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٤٥- وخزة حلم - قصص قصيرة ، رحيم حمد الذهبي ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢١ .
- ٤٦- ما تبقى في الذاكرة - مجموعة قصصية ، نجم الأميري ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢١ .
- ٤٧- أو هن البيوت - مجموعة قصصية ، عبدالناصر عبدالأمير ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠١٢ .
- ٤٨- هجير الهواجس - شعر ، حامد عبدالحسين حميدي ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢١ .
- ٤٩- هذيان في الفيس بوك ، عبدالإله منشد الخليفة ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٥٠- أقرب من لا شيء - شعر ، مولود محمد زايد ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٥١- كُن ضيف قلبي - شعر ، كمال حمد ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٥٢- على الريح أن تغيّر مسار السفينة - شعر ، سجاد ميثم ، مطبعة أشرف وخذون / الطبعة الثانية ، ٢٠٢١ .
- ٥٣- اعراب وتفسير سورة البقرة ، علوان السلطان ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

- ٥٤- ليل بنصف جثة - شعر ، علي حبيب الشابي ، مطبعة
أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٥٥- سأترك الألم على أطراف العشب- شعر ومضة ، قيس
خضير الخالدي ، مطبعة أشرف وخذون- العمارة / الطبعة
الأولى ٢٠٢١ .
- ٥٦- من جنى الذائقة - حكايات من وحي نصوص مختارة ،
لطيف عبد سالم ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة
الأولى ٢٠٢١ .
- ٥٧- بطاقة تعريف - شعر ، كمال الزبيدي (أدب الشباب) ،
مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٥٨- الليل يسرق وجه القمر - شعر ، كمال حمد ، مطبعة
أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٥٩- الأيام بتصرّف - شعر ، ياسر عامر ، مطبعة أشرف
وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٦٠- مرحباً أيها العدم - شعر ، حسن السلطان ، مطبعة أشرف
وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
- ٦١- ولا أمطرت عليها السماء! - شعر ، حيدر قاسم ، أدب
الشباب ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى
٢٠٢١ .
- ٦٢- العمر يمضي بارتياح - شعر ، حسن قاسم ، أدب الشباب ،
مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٣- في البدء كان العراق - نصوص أدبية ، الأب يوسف جزراوي ، مطبعة أشرف وخذون- العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٤ - حصيرة أمي - نصوص شعرية ، خديجة السعدي ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٥- الأعمال الشعرية - المجلد الأول ، ماجد الحسن ، مطبعة أشرف وخذون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٦- حتماً ستمطر السماء - نصوص أدبية ، الأب يوسف جزراوي ، مطبعة أشرف وخذون- العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٧- عبير الحضور ، مقالات في التنمية البشرية ، كرامة حسام الساموك ،، مطبعة أشرف وخذون- العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .



الناشر: اتحاد أدباء وكتّاب ميسان
Missan Writers Union